

في تقرير البنك الأول عن «حروب العملات..الخلفية والتداعيات»

الوطني: صرف العملات دليل على عدم التوازن العالمي

التوتر القائم حول أسعار صرف العملات دليل على عدم التوازن العالمي



السلة الاقتصادية

الشراكة الاقتصادية وتبادل المصالح هل هما الطريق لعلاقة آمنة ومستدامة مع العراق؟



بقلم: د. وليد عبد الوهاب الحداد

- برج بابل الشهير
- الثور المنحج
- قصر الخورنق، بناه النعمان بن امرئ القيس
- الزقورة، وهي معابد قديمة في مدينة الناصرية
- الحضرة، وهي مدينة عربية تاريخية تتميز بهندستها المعمارية جنوب الموصل

□ الآثار الإسلامية، وتتمثل في المساجد التاريخية، والمدن الإسلامية مثل الكوفة، وبغداد، والمدارس الإسلامية القديمة، والأسواق التاريخية وغيرها، وفي عام 2007 تم اكتشاف 7 آلاف قطعة أثرية فقط حسب تصريح المسؤولين العراقيين، وعموماً هذا الآثار العالمية والإسلامية في حالة توافر الأمن والإدارة الفاعلة لها يمكن أن تصبغ العراق قبلة العالم للدراسات التاريخية ومحبي الآثار ومن شأنها أن تتفوق على مصر الأهرام.

- السياحة والمناظر الطبيعية في العراق لا توصف، بالأخص في الشمال حيث الجو البرد صيفا وهي مصيف رائع.

تصريحات المسؤولين العراقيين الحاليين حول الشراكة الاقتصادية مع العراق:

- سعود البرزاني (رئيس إقليم كردستان): كردستان العراق مفتوحة للمستثمرين الكويتيين.

- برهم صالح (رئيس وزراء إقليم كردستان): نحن نعيش حالياً إعادة بناء بعد التدمير الذي تعرض له الإقليم وإنفاقنا تجاوز 13 مليار دولار سنوياً، ونحن نرحب بالأخوة الكويتيين ليتخذوا العراق قاعدة لانطلاق الاستثمارات الكويتية في العراق.

- عامر الحكيم (رئيس المجلس الإسلامي): رسالة الأطمئنان للشعب الكويتي هي بناء شراكة من العلاقات والمصالح الاقتصادية فيما بين العراق والكويت.

- أباد علاوي (رئيس القائمة العراقية): هناك أمور مشتركة تمثل مسؤوليتنا المزدوجة منها التصدي للخطر بجميع أنواعه، والتداعيات الاقتصادية الدولية والنمو الاقتصادي.

- نوري المالكي (رئيس الوزراء): العراق الجديد مسلم ومشغول في التنمية والبناء، ولن نطلق رصاصة واحدة باتجاه الكويت، المناقشة سوف تكون بيننا اقتصادياً.

- نحن في العراق نؤمن أكثر من الكويت، ولنا حاجة لثروة الكويت.

- تصدير النفط سيصل إلى عشرة ملايين برميل والأمور مفتوحة للشراكة التجارية على أوسع أبوابها.

- نتمنى حضور وفد من رجال الأعمال الكويتيين في العراق، ويمكن عمل مؤتمر ونحن ندعوهم على حساب الدولة.

- اتخذنا قراراً بإعادة أملاك الكويتيين بالبصرة.

كيف نبني الشراكة الاقتصادية والمصالح المشتركة؟

- يجب أن تتحول تصريحات المسؤولين العراقيين تجاه الشراكة الاقتصادية إلى واقع تطبيقي، مثل تسهيل دخول رجال الأعمال وتوفير الحماية الأمنية لهم، طرح الفرص الاقتصادية أمام رجال الأعمال الكويتيين، توقيع الاتفاقيات الاقتصادية والتي تعطي رجال الأعمال إعفاءات ومميزات معينة مثل الإعفاءات الضريبية وغيرها، وفتح مكتب خاص للتعاون الاقتصادي الكويتي العراقي.

- في المرحلة الحالية يفضل إنشاء منطقة حرة بين البلدين يتم فيها التبادل التجاري بكل أمن بين الشعبين إلى حين استقرار العراق أمنياً.

- الشراكة الاقتصادية لا تعني تنازل الكويت عن حقوقها المالية في القرارات الدولية، وهذا أمر يجب أن يتقبله الجانب العراقي.

- مخاوف الكويت حالياً من إصدار فيز لرجال الأعمال العراقيين يجب أن يتغيرها الجانب العراقي بسبب المخاوف الأمنية المستمرة في العراق.

- الكويت تستطيع أن تنقل خبراتها النفطية، وخبراتها في الاستثمار وبناء الأسواق وتطوير العقارات إلى العراق ويمكن أن تبدأ في كردستان كقاعدة آمنة وتنطلق منها إلى العراق.

- العراق يجب أن يقدم حسن النية من خلال التشدد في حفظ الأمن على الحدود وعدم السماح للمسلحين باختراق الحدود الكويتية.

- يجب أن ندرك أن الشراكة الاقتصادية في العراق بالأخص النظام الحالي والذي تضرر منا من صدام قد يكون هو الطريق الأسلم لعلاقة آمنة مع العراق كما حدث ذلك تاريخياً طوال تاريخ الكويت، وقبل أن تدخل علينا الأطماع الحديثة من الحكام العراقيين السابقين المعاصرين.

- العراق حالياً عبارة عن ورشة عمل لإعادة البناء، وهناك فرص اقتصادية لا حدود لها وحري بالكويتيين الاستفادة من هذه الفرص الاقتصادية، بعد حجم التضحيات الهائلة التي قدمت من الكويت لتحرير العراق.

- العراق حالياً عبارة عن ورشة عمل لإعادة البناء، وهناك فرص اقتصادية لا حدود لها وحري بالكويتيين الاستفادة من هذه الفرص الاقتصادية، بعد حجم التضحيات الهائلة التي قدمت من الكويت لتحرير العراق.

- العراق حالياً عبارة عن ورشة عمل لإعادة البناء، وهناك فرص اقتصادية لا حدود لها وحري بالكويتيين الاستفادة من هذه الفرص الاقتصادية، بعد حجم التضحيات الهائلة التي قدمت من الكويت لتحرير العراق.

- العراق حالياً عبارة عن ورشة عمل لإعادة البناء، وهناك فرص اقتصادية لا حدود لها وحري بالكويتيين الاستفادة من هذه الفرص الاقتصادية، بعد حجم التضحيات الهائلة التي قدمت من الكويت لتحرير العراق.

- العراق حالياً عبارة عن ورشة عمل لإعادة البناء، وهناك فرص اقتصادية لا حدود لها وحري بالكويتيين الاستفادة من هذه الفرص الاقتصادية، بعد حجم التضحيات الهائلة التي قدمت من الكويت لتحرير العراق.

- العراق حالياً عبارة عن ورشة عمل لإعادة البناء، وهناك فرص اقتصادية لا حدود لها وحري بالكويتيين الاستفادة من هذه الفرص الاقتصادية، بعد حجم التضحيات الهائلة التي قدمت من الكويت لتحرير العراق.

- العراق حالياً عبارة عن ورشة عمل لإعادة البناء، وهناك فرص اقتصادية لا حدود لها وحري بالكويتيين الاستفادة من هذه الفرص الاقتصادية، بعد حجم التضحيات الهائلة التي قدمت من الكويت لتحرير العراق.

بدعوة كريمة من جمعية الصحفيين الكويتية رافقت وفداً كونيتياً مكوناً من 30 شخصية إعلامية وفكرية في زيارة للعراق، وضع الوفد كوكبة من الصحفيين والإعلاميين المتميزين منهم: أحمد ببهاني رئيس الجمعية، وعدنان الراشد، وعماد بوخمسين، وسامي النصف، ودمعصام الفليج، وأسيري، ودعصام الفليج.

والشيخة فوزية الصباح وغيرهم من الأخوة الأفاضل والأخوات الفاضلات، بالإضافة إلى مرافقة كل من سفير العراق في الكويت محمد بحر العلوم، وسفيرنا في العراق علي المؤمن - ولهما منا جزيل الشكر على المرافقة وعلى كل ما قدماه للوفد - وكان هدف الوفد لقاء الرسميين العراقيين على أعلى مستوى السماع منهم مباشرة عن العلاقة مع الكويت، بالإضافة إلى الحوار الشعبي إن أمكن وتجاوز العلاقات الرسمية للاطلاع على وجهات النظر لكل من الفريقين، وللسان حالنا يقول إن الجغرافيا شيء لا يمكن تغييره والعراق يظل جاراً لنا مهما قفلنا وهذا أمر يجب أن نتعامل معه بكل جدية وواقعية ونظرة إستراتيجية.

درس الكويت يجب ألا ينسى

الكويت منذ إنشائها وهي جارة العراق وترتبط معه بعلاقات تجارية كبيرة، وتبادل مصالح، اما المطالبات من الجانب العراقي بضم الكويت فقد جاءت بعد اكتشاف النفط، ومنذ عام 1930، في عهد الملكية ثم في عهد الثورة وحزب البعث، وقاسم، والصامته، ثم انتهت في عهد المقبور والمشنوق صدام حسين، والوهم السذي كان بيعه هؤلاء الحكام للشعب العراقي إن العراق ليس له منفذ بحري، وأن الكويت هي سبب فقر العراق، لتخطفه فقلهم وفشل إدارتهم في إدارة ثروات العراق، فكانت النتيجة دمار متلاحق للعراق وحروب لا داعي لها بدلا من التنمية والبناء الاقتصادي واستغلال ثروات العراق والعمل على رفاهية شعبه، ومن الأمور التي يجب أن يدركها إخواننا العراقيون التالي:

- أهل الكويت جلبوا على أعمال الخير من قبل الثورة النفطية، ومن بعدها، والمشاريع الخيرية الكويتية في شتى أنحاء العالم، فالله هو الحافظ لهذه البلدة، وأهل الكويت لم يجلبوا على الشر، والسياسة الدفاعة هي دائما وأبداً سياستهم تجاه من يهاجمهم، والنصر من الله سبحانه وتعالى.

- الكويت استطاعت أن تبني علاقات دولية رائدة، وأن تقيم مؤسسات ديمقراطية دولية، وشراكة مع دول العالم ثالث بها احترام الجميع، فلا يمكن أن تحيي هذه العلاقات والمواثيق الدولية من الوجود مهما فعل أعداؤها، ولذلك هب العالم كله شرقه وغربه وجنوبه وشماله لتحرير الكويت.

- العراق لديه منفذ بحري طوله 70 كيلومتراً على الخليج العربي وفيه ميناءان، ويمكن من خلال هذا المنفذ إذا تم تعميق الممرات البحرية ان يكون للعراق المنفذ الذي يريد.

العراق منذ أمد التاريخ مصدر لتصدير الثروات

في لقائنا مع نوري المالكي قال العراق غني بثرواته ولا يحتاج إلى الكويت أو غيرها، وهذا عين المخطئ ونرجو أن يلتزم به العراقيون، ونبدل على ذلك بالتالي:

- العراق منذ أمد التاريخ مصدر لتصدير الثروات والحضارة والمعرفة، وفيه نشأت الحضارة السومرية والبابلية، واحتضن العراق لعدة قرون الحضارة الإسلامية الرائدة، التي أنارت العالم بقيادة الدولة العباسية، وما أنتجته من علوم ومعارف قادت بها الإنسانية إلى التقدم والرفق.

- يتميز العراق الحاضر بثرواته الكبيرة والتي لا حدود لها ومنها:

- الثروات المائية منتهية في نهر دجلة والفرات، وكانت المياه في فترة الفيضانات تغطي 1/10 من مساحة العراق.

- الأراضي الزراعية الخصبة، والتي لا حدود لها وهي 11 مليون هكتار، إلى 26% من المساحة الكلية للدولة، والمزروع فقط 5,5 ملايين هكتار فقط، إلى 48% من المساحة المتوافرة.

- الثروة الحيوانية، وبالرغم من تناقضاتها إلا أنها مازالت أحد المصادر المهمة للثروة في العراق أن أحسن أداؤها.

- حجم الثروة النفطية في العراق 115 مليار برميل، وهو مخزون هائل يضع العراق في المنافسة مع السعودية في حالة تنفيذ خططها بإنتاج 10 ملايين برميل يومياً.

- حجم الثروة الغازية للعراق 4 تريليونات مكعبة من الغاز الطبيعي كاحتياطي، وبخسر العراق حالياً 70 مليار دولار سنوياً من حرق الغاز المصاحب لاستخراج النفط.

- الآثار التاريخية فسي العراق ضخمة وكبيرة ولا حدود لها، وهي ثروة ليس للعراق فحسب بل للإنسانية جمعاء:

وقد تكاثرت مواطن الاختلال في التجارة العالمية في العقد الماضي، حيث كان النمو في الاقتصادات المتقدمة يعتمد على الإفراط في الاستهلاك والإستدانة، فيما استفاد النمو في الاقتصادات الناشئة من تنافسية الصادرات ومستويات الادخار العالية. فقد تراكم لدى الصين، مثلاً، فائض في الحساب الجاري يفوق 3 تريليونات دولار على مدى العقد الماضي، في حين سجلت دول مجلس التعاون ككل، بما تتمتع به من صادرات نفطية هائلة، فائضاً في الحساب الجاري قدره 750 مليار دولار على مدى العقد الماضي، ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يتضاعف رصيد الحساب الجاري السنوي في الاقتصادات الناشئة والنامية في السنوات الخمس القادمة، ليزداد من 312,3 مليار دولار في العام 2010 إلى 763,8 ملياراً في العام 2015، أي بنمو يبلغ 144%.

سعر الصرف الاسمي الموزون للدولار



سعر الصرف الحقيقي الموزون لعملة ماليزيا والصين واليابان



ضريبة مقطوعة بنسبة 14%، على الأجانب المستثمرين فسي سنداها من أجل الحد من تلك التدفقات، ووضعت بالحد الأدنى لأذونات الخزينة الصادرة عن مصرفها المركزي. وعمدت البرازيل، والتي تمكك سعر الفائدة الأعلى ضمن كل الاقتصاديات الرئيسية عند مؤخرًا على عمليات الشراء الأجنبي لديها المحلي، وهي الآن تفكر في فرض المزيد من القيود الرأسمالية والإجراءات، من أجل تخفيف الضغط الصعوي على عملتها.

وفي الأشهر الأخيرة، كانت تدخل دول مثل سويسرا والهند واليابان ضمن الحالات البارزة على تدخل الدول لمقاومة ارتفاع قيمة سعر الصرف الحقيقي لعملة اليابان، وكانت اليابان من جانبها مرغمة على التدخل في أسواق العملات الأجنبية للمرة الأولى منذ 6 سنوات للحد من ارتفاع قيمة الين، وذلك عن طريق بيع الين مقابل شراء 60 مليار دولار.

وأوضح التقرير أنه بالنسبة لليابان، فإن ارتفاع الين لم يعكس فقط التراجع في عوائد السندات في الولايات المتحدة وفي اقتصادات دول شمال أوروبا، حيث سعى المستثمرون لبيع تلك العملات، بل عكس أيضاً تزايد الطلب من الصين التي كانت تحاول تنويع ما تمتلكه من احتياطات أجنبية بعيداً عن الأصول المقيمة بالدولار.

وقال التقرير يمكن أن نفهم جزئياً هذه الجهود التي اتخذتها الولايات المتحدة، خاصة اقتصادات «النمور» الآسيوية، من أجل الحد من ارتفاع سعر الصرف الحقيقي إلى حده الأدنى والمحافظة على التنافسية، بسبب الأهمية التي توليها هذه الأسواق لقطاع التصنيع في اقتصادها ولرغبتها في تجنب إعادة التجربة المؤلمة للزامة المالية في آسيا التي وقعت في العام 1997، وبالنسبة لبعض هذه الاقتصادات الناشئة، فإن أسعار الصرف الحقيقية ارتفعت بشكل كبير في السنوات الأخيرة بفضل وتيرة النمو السريع التي شهدتها، وقد ارتفع متوسط أسعار الصرف الحقيقية الفعلية في شهر أكتوبر لكل من الصين وماليزيا والفلبين مثلاً، بنسبة 14% و23% و23% على التوالي من مستواها قبل 5 سنوات.

ولكن الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها السلطات النقدية في هذه الدول الثلاث لإدارة أسعار صرف عملاتها قد حدثت من بعض هذه الضغوط الصعوية، ونتيجة لذلك، تراجع أسعار الصرف الحقيقية في الصين وماليزيا وبواقع 2% منذ شهر أغسطس الماضي.

وقد تكاثرت مواطن الاختلال في التجارة العالمية في العقد الماضي، حيث كان النمو في الاقتصادات المتقدمة يعتمد على الإفراط في الاستهلاك والإستدانة، فيما استفاد النمو في الاقتصادات الناشئة من تنافسية الصادرات ومستويات الادخار العالية. فقد تراكم لدى الصين، مثلاً، فائض في الحساب الجاري يفوق 3 تريليونات دولار على مدى العقد الماضي، في حين سجلت دول مجلس التعاون ككل، بما تتمتع به من صادرات نفطية هائلة، فائضاً في الحساب الجاري قدره 750 مليار دولار على مدى العقد الماضي، ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يتضاعف رصيد الحساب الجاري السنوي في الاقتصادات الناشئة والنامية في السنوات الخمس القادمة، ليزداد من 312,3 مليار دولار في العام 2010 إلى 763,8 ملياراً في العام 2015، أي بنمو يبلغ 144%.

سعر صرف الدولار الموزون بحسب العملات التجارية مقابل سلة عملات

سعر صرف الدولار الموزون بحسب العملات التجارية مقابل سلة عملات

سعر الصرف الحقيقي الموزون لعملة ماليزيا والصين واليابان

سعر الصرف الفعلي الموزون هو سعر الصرف الموزون بحسب العملات التجارية بمعامل وفق بيانات التضخم

سعر صرف الدولار الموزون بحسب العملات التجارية مقابل سلة عملات

سعر الصرف الحقيقي الموزون لعملة ماليزيا والصين واليابان

سعر الصرف الفعلي الموزون هو سعر الصرف الموزون بحسب العملات التجارية بمعامل وفق بيانات التضخم

سعر صرف الدولار الموزون بحسب العملات التجارية مقابل سلة عملات

سعر الصرف الحقيقي الموزون لعملة ماليزيا والصين واليابان

سعر الصرف الفعلي الموزون هو سعر الصرف الموزون بحسب العملات التجارية بمعامل وفق بيانات التضخم

سعر صرف الدولار الموزون بحسب العملات التجارية مقابل سلة عملات

سعر الصرف الحقيقي الموزون لعملة ماليزيا والصين واليابان

سعر الصرف الفعلي الموزون هو سعر الصرف الموزون بحسب العملات التجارية بمعامل وفق بيانات التضخم

سعر صرف الدولار الموزون بحسب العملات التجارية مقابل سلة عملات

سعر الصرف الحقيقي الموزون لعملة ماليزيا والصين واليابان

سعر الصرف الفعلي الموزون هو سعر الصرف الموزون بحسب العملات التجارية بمعامل وفق بيانات التضخم

سعر صرف الدولار الموزون بحسب العملات التجارية مقابل سلة عملات

سعر الصرف الحقيقي الموزون لعملة ماليزيا والصين واليابان

سعر الصرف الاسمي الموزون للدولار

سعر الصرف الاسمي الموزون للدولار

سعر الصرف الحقيقي الموزون لعملة ماليزيا والصين واليابان

سعر الصرف الحقيقي الموزون لعملة ماليزيا والصين واليابان

سعر صرف الدولار الموزون بحسب العملات التجارية مقابل سلة عملات

سعر صرف الدولار الموزون بحسب العملات التجارية مقابل سلة عملات

سعر الصرف الحقيقي الموزون لعملة ماليزيا والصين واليابان

سعر الصرف الفعلي الموزون هو سعر الصرف الموزون بحسب العملات التجارية بمعامل وفق بيانات التضخم

سعر صرف الدولار الموزون بحسب العملات التجارية مقابل سلة عملات

سعر الصرف الحقيقي الموزون لعملة ماليزيا والصين واليابان

سعر الصرف الفعلي الموزون هو سعر الصرف الموزون بحسب العملات التجارية بمعامل وفق بيانات التضخم

سعر صرف الدولار الموزون بحسب العملات التجارية مقابل سلة عملات

سعر الصرف الحقيقي الموزون لعملة ماليزيا والصين واليابان

سعر الصرف الفعلي الموزون هو سعر الصرف الموزون بحسب العملات التجارية بمعامل وفق بيانات التضخم

سعر صرف الدولار الموزون بحسب العملات التجارية مقابل سلة عملات

سعر الصرف الحقيقي الموزون لعملة ماليزيا والصين واليابان

سعر الصرف الفعلي الموزون هو سعر الصرف الموزون بحسب العملات التجارية بمعامل وفق بيانات التضخم

سعر صرف الدولار الموزون بحسب العملات التجارية مقابل سلة عملات

سعر الصرف الحقيقي الموزون لعملة ماليزيا والصين واليابان

سعر الصرف الفعلي الموزون هو سعر الصرف الموزون بحسب العملات التجارية بمعامل وفق بيانات التضخم

سعر صرف الدولار الموزون بحسب العملات التجارية مقابل سلة عملات

سعر الصرف الحقيقي الموزون لعملة ماليزيا والصين واليابان

الوطني

أشار بنك الكويت الوطني في نشرته الاقتصادية الأخيرة إلى أن وتيرة التوقعات المحذرة من انتعاش السياسات الحمائية والتخفيضات التنافسية للعملات لم تتراجع منذ أن حذر وزير المالية البرازيلي ومسؤولون آخرون من احتمال نشوء «حروب عملات» عالمية. وقد نشأت هذه المخاوف من التدخل الأحادي لعدد كبير من الدول مثل اليابان وسويسرا لمنع ارتفاع قيمة عملاتها.

وتأتي هذه التدخلات وسط توترات بين الولايات المتحدة والصين بشأن تقييد هذه الأخيرة لعملتها بأقل من قيمتها الحقيقية وتحرك الأولى لزيادة السيولة عن طريق جولة جديدة من التسهيل الكمي. هذه التوسّرات والآثار الناجمة عن السياسات النقدية التوسعية في الولايات المتحدة وبرنامج التسهيل الكمي لديها سستج عنها تداعيات على كل من الأسواق المتقدمة والناشئة.

وبالنسبة لاقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي، قال التقرير انه نظرا إلى ربط عملاتها بالدولار الأمريكي وكون عائلتها صادرتها تداعيات بالذولار، فقد يتابع ويقيم صناع القرار في المنطقة تداعيات الدولار الأمريكي في سعر صرف الدولار الأمريكي على نحو حذر، لافتا إلى أنه سستم مناقشة تداعيات حروب العملات على دول مجلس التعاون الخليجي في تقرير نان.

سعر الصرف في الصين

ويبين التقرير أن الصين هي المصدر الأكبر للولايات المتحدة والمستفيدة من فوائض كبيرة في الحساب الجاري، وبالتالي فإن اعتراضات الولايات المتحدة تركت عليها بشكل متزايد بسبب سياستها في إبقاء عملتها ضعيفة وغير قابلة للتحويل بحرية إلى عملات أخرى. كما أن عدم رغبة الصين في السماح لقيمة عملتها بالارتفاع بشكل إضافي قد أثار السخط العام على سياستها التجارية وجعل حكومة الولايات المتحدة تقف من تسميتها «بالملاعب بالعملة».

وكان ينسك الصين الشعبي قد ثبت سعر الصرف عند 6,8 يوان (رمنبيسي) مقابل الدولار معظم الوقت خلال العامين الماضيين كجزء من إستراتيجيته الرامية إلى استقرار الصادرات ونموها، ولكنه سمح بالفعل ببعض الارتفاع الهامشي لقيمة اليوان في يونيو 2010، غير أن هذا الارتفاع البالغ قيمته 3,1% مقابل الدولار كان غير كاف لتهدئة مخاوف الولايات المتحدة والغضب الشعبي الناتج عن الاعتقاد بأن صعود الصين في السنوات الأخيرة قد تم على حساب الوظائف الأمريكية والنمو الاقتصادي الأمريكي، وذلك عن طريق التدخل المتعمد الأمريكي وقد اتخذ مجلس النواب الأمريكي خطوة مهمة في هذا الاتجاه بتبرير قانون في شهر سبتمبر يسمح للشركات بالسيولة إلى حماية تعريفية ضد الدول التي تقوم عملتها بأقل من قيمتها الحقيقية.

التسهيل الكمي الأمريكي ويساور الصين وعدد من الاقتصادات الناشئة والمتقدمة الأخرى أيضا قلق من التأثير السلبي المحتمل من إعلان مجلس الاحتياط الفيدرالي الأمريكي الأخير عن شراء 600 مليار دولار من سندات الخزينة الأمريكية مجددا وما قد ينجح عن ذلك من تداعيات على تنافسية الأسواق الناشئة والتدفقات الرأسمالية إليها. وكما ذكرنا في جعبة السياسة النقدية لتحفيز الاقتصاد الأمريكي، (نمو الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة لن يتجاوز 2,6% في العام 2010 بحسب صندوق النقد الدولي،

وقال إن احتمال اللجوء إلى جولة ثانية من التسهيل الكمي قد تم التلميح إليه في وقت مبكر في العام الماضي، وبالتالي إعلان مجلس الاحتياط الفيدرالي ذلك في الخريف، حيث تراجع الدولار خلال

بين التقرير أن الوصفة العلاجية في تقدير صندوق النقد الدولي هي في توحيد الجهود على المستوى الدولي تخضع الاقتصادات المتقدمة كما الاقتصادات الناشئة لفترة تعيد فيها توازنها الداخلي والخارجي. ففي الاقتصادات المتقدمة، يجب أن يكف الاعتماد غير الصحي للاستهلاك الخاص على الاقتراض والاستيراد، وأن يستعيد النمو المستقبلي توازنه عن طريق زيادة الادخار وصافي الصادرات. أما بالنسبة للدول التي تمكك بوضع سقف لفائض حسابها الجاري إلى سباق تنافسي في تخفيض قيمة العملة وفي فرض قيود رأسمالية.

ويتباطأ تراكم الاحتياطات. وهذا هو السيناريو الذي يتصوره قادة الغرب، والذي يسهل تطبيقه باعتماد تعديلات في سعر الصرف والتعاون المشترك. واستدرك التقرير بأن الاجتماع الأخير لدول مجموعة العشرين الذي انعقد في سيول في شهر نوفمبر أوفق على تقييد مدى صعوبة معالجة اختلال التوازن التجاري بجهود موحدة، وقد يوصلنا رفض الدول التي تتمتع بفوائض في حسابها الجاري القبول بزيادات كبيرة لسعر صرف عملاتها أو بوضع سقف لفائض حسابها الجاري إلى سباق تنافسي في تخفيض قيمة العملة وفي فرض قيود رأسمالية.

وقال إن احتمال اللجوء إلى جولة ثانية من التسهيل الكمي قد تم التلميح إليه في وقت مبكر في العام الماضي، وبالتالي إعلان مجلس الاحتياط الفيدرالي ذلك في الخريف، حيث تراجع الدولار خلال

بين التقرير أن الوصفة العلاجية في تقدير صندوق النقد الدولي هي في توحيد الجهود على المستوى الدولي تخضع الاقتصادات المتقدمة كما الاقتصادات الناشئة لفترة تعيد فيها توازنها الداخلي والخارجي. ففي الاقتصادات المتقدمة، يجب أن يكف الاعتماد غير الصحي للاستهلاك الخاص على الاقتراض والاستيراد، وأن يستعيد النمو المستقبلي توازنه عن طريق زيادة الادخار وصافي الصادرات. أما بالنسبة للدول التي تمكك بوضع سقف لفائض حسابها الجاري إلى سباق تنافسي في تخفيض قيمة العملة وفي فرض قيود رأسمالية.

وقال إن احتمال اللجوء إلى جولة ثانية من التسهيل الكمي قد تم التلميح إليه في وقت مبكر في العام الماضي، وبالتالي إعلان مجلس الاحتياط الفيدرالي ذلك في الخريف، حيث تراجع الدولار خلال